

شرح حديث جريج العابد (ترجمة الإمام النووي) لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

اه هذا هو المجلس الثاني بين يدي كتاب البر والصلة اداب اه من صحيح الامام مسلم رحمه الله. ترجمت للامام مسلم في اللقاء الفائق. وها نحن نترجم لاشهر اقوى من شرح صحيح مسلم. وهو الامام النووي رحمه الله تعالى. يقول ابن العطاء - [00:00:35](#) ونعتبر من اجمع في الكتب اللي هي في سيرة الامام النووي وهو تلميذه المقرب اليه. قال هو يحيى ابن شرف ابن ابن حسن ابن حسين ابن جمعة ابن حزام الحوراني الدمشقي الشافعي. احنا اتكلمنا عن موضوع النسا - [00:01:05](#) في المرة اللي فاتت وقلنا الاستعمار لما ضيع الامسال ضيع قوة الامة. وضيع عجانب من جوانب قوة الام. وهنا نستفيد والناس استفادة اخرى وهو ايه؟ الشافعي. ان في في يعني حينما اصل العلماء انه ينبغي - [00:01:25](#) ان نتبع السنة نتبع الكتاب والسنة في تقصيف التأصيل الفقهي وفي التعلم كده. ظن الناس ان على مذهب من النزاهة الاربعة بدعة. او انه لا يجوز. وهذا لا يفهم من اقوال اهل العلم. انما الذي ينبغي ان يفهم من اقوال - [00:01:45](#) اهل العلم ان الدراسة على ان التعصب لمذهب هو الذي لا يجوز. الانسان يجلس على المذهب الشافعي ولو غير مستعد ابدأ لمخالفة حتى لو وضح له الحديث او وضحت له الاية مسلا او كان الحق مع غيره هو ده المزموم عند اهل العلم. انما ان تطلب على مذهب هو - [00:02:05](#)

من اراد ان يكون فقيها. عشان كده في الازمنة الخالفة افتقدنا الفقهاء. فقهاء المتأصلين افتقدناهم وزي ما قلت في اللقاء الفائق ان الفقه له كتب اسمها كتب الرأي. يأخذ المرء منها الفقه. اما - [00:02:25](#) ليس له كتبه سواء حتى لو كان هناك شرح احاديث زي كتاب فتحة بالي وفيه مكانة على شاكلته ده كتاب له مساس بالفقه انما انه يقال ان ده كتاب يتخرج به فقيه؟ لا. انما الفقه هو الاية؟ الرأي. عشان كده دي طريقة من الطرق الناجعة - [00:02:45](#) لدراسة العلم انك تأتي بمدن في مذهب معين. ثم تحفظه وبعد كده تدرس يبقى انت رأسك هذا المذهب. كل كتب المذهب الموضوع عندك اخطب عندك تعرف اقوال اهل العلم من مذهبك قالوا ايه وانت اعلم الناس بك. سم اذا وضح لك الدليل فبمنتهى الاريحية - [00:03:05](#)

لان ائمة المذاهب انفسهم الشافعي وابو حنيفة ومالك واحمد كلهم اسروا عنهم اني اذا صح الحديث ترك مذهبي للحديث. يبقى هو ده هو ده القدر المشترك يمكن الانسان التعلم على مذهب او يترك كتب الراية تلاقي الكتب مش موجودة في كتاب طلبة العلم. ده يضعف اه ملكة ملكة الفقه عند القرآن - [00:03:25](#)

قال كنيته ابو زكريا مع انه لم يتزوج. وقد مضت سنة اهل العلم في انه يجنن من كان له قدر. الانسان اللي له وزن. هو في الحقيقة ابتداء كان بيكلم كل حد - [00:03:55](#)

حتى الاطفال الصغار كانت تؤخذ لهم بنية وكان هذا له مساس بالسنة. اذ كما قال عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ما فعل الغيب. ابا

عمير ده طفل انما بعد كده تجاوزت الازمان وظهرت الالهواء وضعفت القلوب. والرؤيا في الطريق الى الله عز وجل صارت اشبه -
[00:04:15](#)

الرؤية الفضائية صار العلم لا يكلمون الا اصحاب الهيئات. حتى لو ربنا مش متجوزين. يعني لو كان متجوز بيكنيه بايه بولده الاكبر ما
كنش برضو يجنيه اي بني. فالنووي ابتداء ما تزوجش اصلا. رحمه الله. وكان الزواج في - [00:04:35](#)
مستحب لم يكن في حقه. فما تزوجش اصلا ومع ذلك بيخنى بايه؟ بابي زكريا تعظيما او زي ابن تيمية ما بيقولش اصلا وعائزك تقول
ابو العباس ابن تيمية مع انه لم يتزوج عشان كده برضه الاخوة بقى مسألة ان تلاقي الواحد انا مسلا - [00:04:55](#)
ده امر قد يكون فيه فتنة للانسان. فانه يرجع عنه او ومن امن على نفسه فلا بأس. لكن من يأمن على نفسه رحمه الله لما بيتكلم عن
الاسباب يقول وقد تساهل فيه بعض اهل زماننا وهل يضمن المرء ان يعجب بنفسه لحظة؟ فيغضب الله عليه - [00:05:15](#)
ده مصر الجانبية لحظة كده اولى انك تترك قال وتقوم محي الدين على انه كان يكره ذلك. الامام النووي كان بيقول كده من قال
محيي الدين فانا اخصمه امام الله عز وجل يوم القيامة. بيني وبينه قضية عند الله يوم القيامة. وقالوا لجعلته في حل من قال عني
محي الدين - [00:05:35](#)

الصفات الكاشفة في اهل العلم. الانسان كلما تعلم كلما سخر. فعظم تواضعه. زي ما هتشوف كده من الامام النووي بعد كده ان يا
اخوانا الزفت في الدنيا مش فقط مش فقط الزهد في الملبس والطرف. لا - [00:06:05](#)
ده الزهد في الدنيا الاخص من هذا الزهد. والمعني اكسر من هذا الزهد هو الزهد في حظ النفس يعني انا لازم اقعد في صدري
المكبس لازم تقول لي يا ابو فلان لازم آآ انا اللي آآ ما ينفعش زي بعض الاخوة كده - [00:06:25](#)
المسجد يؤم فيه الناس ليه؟ قال لك انا بازاحم فيه اكثر من امام. وانا في الحقيقة ما بحبش يكون في حد انا بحب ابقى انا الامام
واللي بجهل مدقع بيقول كده. يقول ببؤه كده. مع ان هو الاصل في تنسيق المساجد كده. ان يكون في - [00:06:45](#)
امام معلوم الامام ده مش موجود يبقى ايه؟ يبقى اللي بعده بتاع العلماء ينص على ذلك في كتب الفقه ويقول لك الامام الزي المعين
المكلف من قبل الامير او من ينوب عنهم. ده اولى الناس يقول لك نستنيهم الجمعة ولا لا؟ هتلاقي المسائل كده. ننتظره ولا نوقف حد
غيره؟ يقول لك لا استناه - [00:07:05](#)

فازا آآ لم يأتي او ايس الناس من آآ من اتيانه يخرج غيره الى غير هذا يعني. ده فعلا لكن اقصد الهوى في هوى النفس قال ابو يوسف
والله ما جلست في مجلس اري انني اهل للفتية الا كنت زيل المجلس - [00:07:25](#)
كنت اخس انسان فيه. وما جلست في مجلس اري انني لست اهلا للفتية الا كنت رأس المجلس. والمكناات في السماء ان الله اذا عبدا
قال يا جبريل اني احب فلانا فايه؟ فاحبه. يبقى اصل ما كان فين؟ في السما مش مش عندك. المكانة - [00:07:45](#)
في السماء فده من اول ما يأخذ المرء من العلم ان ينكر حظ نفسه. ينكر حظه. يلاقي نفسه لا يرى نفسه. تعرف ليه لانه ينشغل بها.
شوفوا يا اخوانا والتواجن دي انا شخصا اعشق هذا الفن لانه بياخد - [00:08:05](#)
تخرج منه القواعد. التربوية واحنا في زمن العلم فيه غاية السهولة. كان زمان عشان يخرج يكتب له كتاب يطلع يمسه على ايدي.
طلع عشر مجلدات طلع عشرين مجلد بيقتله بايده. ويقعد تحت رجل الشيخ والكلمة دي غلط ويعرضه على واحد صاحبه ويصححه
من - [00:08:25](#)

خلص لي ومشكلة عشان يعمل مرجع واحد. فما بالك ومكتبتك النهاردة موجود فيها كتب كان الائمة بيحلموا بها ما شافوهاش. لا اللي
هم طبقا ذكرهم الافاق. مش لاقيين. لما الشيخ احمد شاعر رحمه الله كان بيقول كنت نفسي بس اشوف مصنف عبدالرزاق -
[00:08:45](#)

اشوف بعيني بس ما اروح بس اشوفه. شكله ايه؟ وشيخنا الشيخ حسن ابو العثمان حفظه الله كان بيحدثنا عن نقيب بمخلب وهو
بيحدثنا عن عن طلب العلم والانسان تشد زمتة في طلب العلم فيبيحدثه عن باقيه بمخرج عارفين الحكاية المشهورة لما جه -
[00:09:05](#)

الاندلس لحد العراق ماشي على رجله. فهو يتحدث عنه يقول وقد رزقه الله عز وجل آآآ ببعض بزله لطلب العلم انه قد جاء بمسند الامام احمد وزاد عليه. في مسند بقيم احمد. الشيخ بيقول ايه بقى؟ ده موجود في ترجمة بقيم المكتب. كلام - [00:09:25](#)

يقول سألت بعض مشايخنا. الشيخ حسن بيقول سألت بعض مشايخنا. فقلت له واين مسند بقية؟ قال فبكى الشيخ. وقال قال يا بني هذا مما يسيل اللعاب عليه. مش لاقية. جمع مسند احمد وزاد عليه. بقية المخلوقات. ففاق مسند - [00:09:45](#)

مسند احمد. شفت ازاي؟ ومع ذلك مش لاقيين. والشيخ بكى. انت النهاردة في مكتبتك موجود كتب وما كانش حد يحلم بها خالص. من الائمة ما كنش بيحلم وهو نايم كده انه يلاقي كتاب من دول. اذا العلم سهل. الكتب شروحها موجودة على الانترنت ممكن كتاب فيه ثلاثين اربعين شهر. مش هتسمعو من الشيخ وهتسمعو من اكسر من شيه - [00:10:05](#)

لكن لماذا تخلفت القلوب في زماننا وتقدمت في زماننا؟ سياسة العلم يا اخواننا العلم الذي يخلعه عليك العلم طلبه العلم لازم يبقى وشه باين. بيان شكله حاجة تانية. يتعلم كيف يفتقر الى الله يتعلم انه ازاي ينكر نفسه حينما تبقى في معانيها - [00:10:25](#)

هي ما نفع في مساجدها تقوم تنكر نفسك وانت معتقد انت بتتواضع ليه؟ لانك اتعلمت ان الدين حسيبو انفسكم قبل ان تحاسبوا. ما هو ده من جملة ما تعلمته انت - [00:10:55](#)

اول ما اتعلمت ده بقيت تحاسب نفسك تعالوا نشوف كده قضية الرياء والنفاق والشرك والشك اخباره ايه؟ فاذا عملت عملا صالحا تنظر الى السماء وان المنة فيه من الله وانك لا تستأهله. القضية بقى ان احنا عكسنا. بقت تهمة - [00:11:05](#)

نفسك خالص فاكمي انت مش شايفها انها وحشة ما انت ما عرفتش اخطئها. فشايفة انها زي الفل بينزل بيصلي مع الناس وبيحضر فلوس علمه. فانا كده تمام اهو. وقعدت اعد - [00:11:25](#)

حسناك كأنها من كيسك كأنك عملتها بمزاجك. اول ما لقب سيدنا سليمان قال ايه؟ اول ما لقي العرش مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ده مش مني ولا من نواهي. ده من فضل ربي والا فالذي سخر لي الجن وسخر لي الرجل العالم على قول انه عالم - [00:11:35](#)

يحفظ اسم الله عز وجل الاعظم ولا كان هو سليمان نفسه؟ هذا العلم الذي سبق اليك ابتداء مش منك ما انت كنت برمي في الشارع انت لما جيت يعني كان ده الله عز وجل ربي لك انسانا عشان يقول لك تعالى صل. رباب ياكل ويشربه ويكبره ويعلمه ويفهمه علشانك - [00:11:55](#)

عشان يجي لك ويقول لك تعال صلي فيدخلك الجامع. بعد ما كنت ستضل. اذا المنة من الله عز وجل في اول ما اوصى الله عز وجل نبيه في مبدأ عشان تنهوا عدل قال ولدان من تستكذب افة الاخوة النهاردة لما بيكون عمل عمل جميل ويسقط ده مستعجب اوي ازاي ازاي يوصل للقامة كده ووقع - [00:12:15](#)

الافتخار بس ما عنديش افتقار انه لم يعرف نفسه ولم يعرف ربه. بالطبع العلم بقى بيعلمك انك تعرف نفسك سم تعرف ربك يقول وابو الدرداء رضي الله عنه لا يبلغ المرء التقوى - [00:12:35](#)

حتى يمقت الناس في جنب الله. ثم يرجع الى نفسه فيقول لها اشد وقتا بحس ان الناس بتعصي ربنا وزعلانة قوي من الناس ان في معاصي منتشرة وبعدين لما ارجع على نفسي اول مرة سبب البلية كلها. مش بتقول كده في بوقك بلسانك هتعتقد - [00:12:55](#)

انت لما تكتشف حتة شرك تلاقى نفسك كده خفت من انسان خوفا ولا حتى عشر معشاره في الصلاة يبقى ده ايه؟ ده ده يبقى ايه ده يا اخوة؟ تيشرت ولا انا كده مبالغ؟ ده شرك كلمة واحدة سيدنا عبدالله بن عباس بيقول في تفسير قول الله عز وجل - [00:13:15](#)

افلا تجعلوا من الليل اندادا وانتم تعلمون؟ قال ان يقول القائل لولا البط لدخل اللص انت شك نقول تصدق البطاية لما فضلت تزعق ولا الوزا لما زعقت طول الليل كده في السطوح؟ الحرامي جري تصدق والله لولا الوزا دي كان شبر والكلام ده - [00:13:35](#)

تخيلوا فانت لما تكتشف ده في نفسك تفاجأ. تكتشف بقى ده وده وده تحت كل بند تكتشف حاجة من دول وعلى النحو الاخر كده ربنا لسه بياكدك. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية - [00:13:55](#)

الانفاق وكان الانسان قدورا. ده ربنا قال انا اكلك وعملت معه موقفين ثلاثة هقول لك ناموا من هنا عشر نقط. هتلاقيه لسه بياكلك

وبيشربك وانت وحش معه جدا ينعم عليك ويفيض عليك وتلاقي نفسك برضو آآ صعب جدا مع الله عز وجل وما فيش منك بذل له وما فيش آآ - [00:14:15](#)

ولا زال ينعم عليك فتأتي عندك منزلة الحياة اللي بتفرز العبودية اللي هي بتفرز غاية الحب مع غاية الظلم الحياة ايه هو الحياء؟
شهود المشهدين. مشهد نعمة الله عز وجل السامغة. ومشهد بره وعطائه - [00:14:35](#)

وعفو وجوده ووفائه ورحمته ومشهد تقصيرك وذنبك. ونفاقك. وخيانة ده فيديو لايه؟ لما افضل ادرس في نفسي وانظر الى النظرة في نفسك ونظرة الى الله. تعرف بقى تعرف الكلام ده؟ في قوتك - [00:14:55](#)

واوقفوا علمك وكده تعرف ان انت ضعيف خالص لما كنا بنقول لاخوانكم في في المسجد الهداية واحنا بنتكلم عن مسألة الافتقار نقول يعني الانسان لو مسك بيقول فلا يعرف العبد فاذا عرف العبد نفسه بالذل عرف ربه. الذل التام عرف ربه بالعز التام - [00:15:15](#)
وبقول الاخوة لو مسكنا الحنفية وجينا نفتحها كده في الشتاء وهي معصلجة معنا في الساقعة خليك تدوس عليها؟ اه ايدي وجعاني كده. تقول سبحان الله يممسك السماوات ان تقع في الارض. شفت بقى ضعفي انا بقول ايه؟ يا رب قوي. لما تيجي تفتح بسم الله بقى.
لان انت - [00:15:35](#)

ما فيش منك يا هدى. صح ولا لا؟ كل ما تدقق في نفسك في المسألة دي تلاقي دائما انت زي ما بقول لك اتحط مع سيدنا سليمان قال هذا من فضل ربي. اول ما - [00:15:55](#)

اول ما نزر مش من وهبي خالص ده من فضل ربي. غلام الاخدود عارفين القصة بتاعة غلام السحر والراهب اول بس راجل بس بيكلمه خدش جناب التوحيد كأنه من غلام الكهرباء. قال له كل ما هنالك لك اجمع - [00:16:05](#)

ان انت شفيتني. قال له ايه؟ انا لا اشفي احدا. ما تنسبنيش حاجة خالص. اه مش انا. انما عيش في الله عز وجل شفت شفت ازاي؟ ما بيشفيس حد والراجل لما قال النبي ما شاء الله وشئت احمر وجهه. قال اجعلتني لله ندا - [00:16:25](#)

حيطة جناب التوحيد اذا عرف المرء نفسه. الافتخار فتلاقي النبي يقول له انت محي الدين مش زينا بقى. قاعدين في عقيقة وواحد دخل فقدموا فلان اتكلم وفلان ما اتكلمش. قال له - [00:16:45](#)

وانا زعلان منك مش هجيلك ابدأ تاني قالوا ليه. وانت يا عم مين؟ ده انت ربنا اللي علمني. لو هو عارف بقى ان انا ما كنتش هتعلم الا ان الله فتح لي - [00:16:55](#)

ما كناش صح ولا لا؟ ما كنتش طالع لنفسك حق ولا وجه. بعضهم بيقول كنت ارى مجلس شيخ الاسلام ابن تيمية والناس يحطوا بعضهم بعضا مسجد مليون ناس. وناس علماء مش ناس يعني مسلا حتى عوام ولا بتاع مليون ناس. وييجي ابن تيمية يقعد على حطة عالية اه بس - [00:17:05](#)

بسيطة جدا مش بقى حاجة مسلا ممكن تشوف مجلسه كده استحي جدا واقول له الشيخ قال كده ازاي؟ لا تعزم المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشاك. انت ما تعرفش اللي في قلبه هو شايف نفسه ايه؟ ابن القيم بيقول كان شيخ الاسلام كثيرا ما يقول ليس - [00:17:25](#)

في شيه ولا الي شيه ولا مني شيه. ولم نافع خالص عايز يقول كده يعني ولا نافع خالص. ده لما تنظر الى لما سلمني نفسك انما لو غفلتي عن عن المحاسبة تعمل ايه؟ هتفاجئ تلاقي نفسك ان انا ما فطرتش. عشان كده النووي كان يكره ان حد يقول له - [00:17:45](#)

لجعلته في حل من قال محيي الدين. ولد في شهر الله المحرم في عام ستمية واحد وتلاتين للهجرة. وكان ذلك قبل الموت شيخ الاسلام سلطان العلماء عز الدين ابن عبدالسلام بتسعة وعشرين سنة تقريبا. كأن الله عز وجل يخلف ايه؟ شف - [00:18:05](#)

قبل ما عز الدين ابن عبدالسلام يموت جبنا عز الدين ابن عبدالسلام تاني. علشان الناس اللي لما لقوا الفضائيات حصل لها وبتاع ارجفوا ووقعوا من طولهم. ده اللي جاب الفضائيات - [00:18:25](#)

هو اللي يحط لك منظر تاني ده الدعوة دي قضية يسيرها الله عز وجل. قبل ما عز الدين ابن عبدالسلام يموت بتسعة وعشرين سنة كان موجود النووي. عشان لما النوى يبقى عنده تسعة وعشرين - [00:18:35](#)

ويبقى امام مت يا عز الدين عشان يطلع النوم. ومنبر لا يخلفه الذي يرعى هذه الدعوة ايه؟ هو الله عز وجل. لنا وقت ذكر ابن عطاء وغيره ان النووي رحمه الله كان وهو صغير مع - [00:18:45](#)

ابيه في بيته آآ في شهر رمضان. وبعدين فوجى بقى الاوضة كلها عورت. ففزع من نومه وقال لابييه انظر الى هذا النور الذي في الغرفة. صحي اهل البيت كلهم ما شافوش حاجة. فظن هؤلاء القوم ان ايه؟ ان النووي هذا كأن الله اطاعه على شيء او ادته اشارة - [00:19:05](#)

كان الراجل ده هيبقى له شأن يعني هيكون له هينة وفي الحقيقة وبقى طبعا بعضهم قال لعله رأى ليلة القدر طبعا ليلة القدر مش دائما لازم يكون لها ايه القمرات الواضحة الا ما سبت يعني ان تكون الشمس صافية الحسن البصري يقول لك انا تتبععتها عشرين سنة. اشوف الشمس صافية ولا مش صافية ولا بتاع فقد يكون - [00:19:25](#)

قد يكون مسل هذه الامارات شيء من شيء مما يريحنا التوفيق فظن ابوه الى ان هذا الغلام سيكون له شأن فحفظه القرآن. وهو ده يا اخواننا نظر اه نظر الوالد لابنه. لازم تبقى واخذ بالك ان الجيل القادم. والناس اللي عندها الخطة اللي هو نص تحت رجله - [00:19:45](#)

هذه الامة ينبغي ان يمكن الله لنا. طب ما حصلش. لازم يكون مربي حد. الراجل بيتكلم عن عمر المختار راح ادريس السلوسي هتيجي معنا قعد في مصر هنا وساب انت مش هتيجي تقاتل الناس وانت اميرنا وكبيرنا قال له مفيش حاجة فاضي وانت سنك كبر اقعد - [00:20:15](#)

اقعد هنا بقى خليك مريح وعشان آآ فقال انا ان اموت في بلدي ووطني وانا ادافع واقاتل واجاهد هؤلاء احبائي رح سايبه وراح راجع اول ما رجع لقي الكبار كده الرؤوس اللي معه كله خلاص ضحكوا عليه الطليان وندي له فلوسه - [00:20:35](#)

هو شخصيا عمره ما اختار عرضه عليه كده قال له خد بيته خد كم الف تقعد بهم كل شهر تعيش عيشة زي الفل وسيبك بقى انت متر في السلم فلما لقي كده عمل ايه عمل - [00:20:55](#)

يا كتاب لو احنا بعد نظرنا ولسه هجيبه تمن سنين وافضل احفز فيه لحد ما يبقى عنده خمستاشر سنة ويقاتل معه دي مشكلة هفضل كل ده ده هيكون الطالب دخلوا ليبيا ومصر جنبها. مش هقول ليبيا بس. فضل قاعد في الكتاب يربي - [00:21:05](#)

لحد انت تتعجب ان بعض الروايات بتقول انه كان يقاتل لمدة عشرين سنة. معه كم بقى واحد؟ معه تسعين واحد بيقاتل الة عسكرية امبراطورية كبيرة في وقتها. بتسعين واحد بس التسعين واحد بتربي تسعين واحد - [00:21:25](#)

يقول لك انا رجل يسلم صاحبه السلاح والاية. وهو واقف خدمة يبجي ميعاد الخدمة الثانية يقول له خد السلاح اهو وانا وقفت عند يقف يكمل يتلو القاعدة بتوعه ما كانوش بيناموا واحد نايم كده العسكري اللي واقف خدنا على الباب بتاعه غلط فايق - [00:21:45](#)

راح رده قال يا سيدي لا زلت مستيقظا فقال انا لا استطيع ان انام طالما القرآن يتلى عليه. ان زاد يكسب وانتصر فالشاهد انك لما تبص لحاجة زي كده تقول ده لسه بيري العيال في الكتاب دي ده موضوع طويل قوي لا ده غلط. ده هي هذه القضايا اللي بيحصل فيك النهاردة - [00:22:05](#)

انما خطط له اقل مدة مسلا مية وخمسين سنة. اقل مدة والا فهو من ايام عثمان رضي الله عنه. اقل مدة مية وخمسين سنة وهم بيعملوا الخطط دي لحد ما يحصل بقى النهاردة اللي انت شايفه ده. فما يكونش نظرة قاصر ابوه رأى عليهما خير النجاة - [00:22:25](#)

جري على طول على القرآن. وعشان برضو طلبة العلم يعرفوا ان ايه؟ ان الاصل هو القرآن. تحفظ القرآن انها تتبلغ منه بشيء يسير وطول اما اطلب العلم مش هينفعكم. تحفظ القرآن ويعيش بقى انيس عمرك. الامام النووي رحمه الله كان يعمل في دكان - [00:22:45](#)

بابيه مع حفظه للقرآن. كانت اطفال يأتون اليه ليلعبوا معه فكان يتركهم ويجلس بيكي يريد ان يخلو شوف بقى القمرات دي لازم الاب يشوفها في العيل. لازم ينظر اليه والام ده في شغلهم بقى في البيت ان يشوف ابنه - [00:23:05](#)

اخباره ايه؟ فلما حصل كده ورآه ابوه على هذا النحو اطعم به فصمم على تعليمه العلم وتحفيظ القرآن فمر رجل من الصالحين يوما

فنظر الى الامام النووي فقال لابييه انت ابوه؟ قال نعم. قال اعطني به. فانه سيكون له شأن. فقال ابوه - [00:23:25](#)
تعرفه؟ قال له طب هل تعرفه منه؟ قال لا. قال فما حملك على قولك هذا؟ قال لا ادري كلام القاه الله على لساني بصراحة انا مش
عارف بس انا اضطريت اقول الكلمتين دول فلما حصل كأن الله عز وجل كان بيدي امارات لابييه ان مين - [00:23:45](#)
آآ ان يكون ان يرشده يقول ولما بلغ الشيخ التاسعة عشر قدم به والده الى دمشق فسكن بالمدرسة وهو حي. فطلب فيها العلم بجد
يحدثك هو يقول حفظت ربع مذهب وكتاب التنبيه فقه شفعي. في نحو اربعة اشهر ونصف. كتاب المهذب للشيرازي ده مطبوع كلام
زي النمل كده في مجلدات - [00:24:05](#)

بعض مشايخنا لما حدثهم اني بقرأ في كتاب سورة السلام وكده كتاب فاخر طب اري ايه الفقه؟ قال له خد اقرأ سورة المؤذن
للشياطين. انتم عارفين والله يا اخوانا استنفزت كل دماغي. حسيت ان ما عنديش اي ادراك تاني قراية مش حافظ قراية - [00:24:35](#)
وقلت خلاص تلت تربعه ورحت قلت له الزكري مش فاهم. او مش هقدر افهم تاني يعني. لان الشيرازي فقيه جد. بيكلمك كمان في
فقد صرف فكلامه تقيل جدا. فساعتها الشيخ راح يراجع المجموع بقى نقرأ ايه الايه؟ شرح الشعوز - [00:24:55](#)
ده ده مش هنيجي نقراه انه حفزه بحفظ ربه. وانما العلم الحفظ. وثمرته الخشية. وحفظ كتاب في نحو اربعة اشهر ونصف. طبعا دي
مسافة صغيرة خالص. وكان يقرأ في كل يوم اثني عشر درسا. على المشايخ في - [00:25:15](#)
جميع الفروع. ما بقاش بقى يبقى الاخ مسلا يحافظ القرآن وبعدين يطلع ويروح العزاء اسمه صاحبه. وتاني ماشي في البوسطاء طب
والفقه والادب انت بتطالب بده؟ فتفاجأ تلاقيه يفقه في هذا ولا يفقه في ذلك ابن الصلاح بيضرب مثال بيقول لك ان كان في ناس
واقفين - [00:25:35](#)

على باب محدث. فجاءت امرأة فسألتهم مسألة في الطلاق والله حصل كزا كزا في الطلاق يا جماعة قولوا لي كلهم مشايخ واقفين.
فقالوا له جميعا فلما دخلوا الى الشيخ جاءت المرأة وعرضت على الشيخ خرج شيخ مسألة كزا كزا في الطلاق. فالشيخ افتاها -
[00:25:55](#)

وهو بيفتيها حدثها بحديث. يعني انا بفتيك مثلا انت طالق. ليه؟ لحديث كذا وكذا. هو كل الحديث فصار هذا يقوم وينشأ له سندا
حدسني به فلان وده يقول له حدسني به فلان وده فالمرأة واقفة بيت كلهم يتكلموا يعني كلمته دلوقتي ما هم ساكتين - [00:26:15](#)
فنظرت اليهم وقامت الان ففهمت دلوقتي بقى عندهم فقه يعني؟ ما انا سألتكم برة ما جاوبتوش فكأن الطلبة يحفظوا الحديث ولا
يعرفوا فقهه الحديث. هتفاجأ ان يعرف كويس جدا المرسل ومش عارف ايه ويأتي بطرق الاحاديث ويحقق ويعمل. انما فقه
الحديث لا يعرفه ولو تكلم فيه لجاى بعدله - [00:26:35](#)

لم يقول واحد عشان كده انت قاعد تسمع اعاجيب في المسائل دلوقتي. تسمع حاجات طالعة كده بدع في في مواضع ما تعرفش
الحاجات منين؟ آآ تحريمات في مواضع ما تعرفش برضو - [00:26:55](#)
يعني الواحد بيقول لك النهاردة لما المرأة تقول لجوزها يا بابا ده هذا من الكبائر. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا من انتسب
الى غيره. هي انتسبت لما تقول له يا بابا وجوزها ولا هو يقول لها يا ماما مع التحفظ طبعا على بابا وماما يعني تنقسم اليها -
[00:27:05](#)

يعني ادعى بقى ادعى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه. يعني بدال ما هو اسمه محمد محمود علي يقول
يبقى محمد السيد احمد مسلا - [00:27:25](#)

خلاص عرف بين الناس فرق شاسع وتطلق في هذه لان العلم لم يتأسر العلم لم يتأسر قال فكان يقرأ اثني عشر نقصا في الاصول
والفروع. يعني في علم الالة في العقيدة وعلم الالة وسنة الفقه - [00:27:35](#)
المصطلح الحديث وغيره. والفروع وفاق اقرانه وكان يقول مكثت في المدرسة الرواحية ست سنين ما وضعت جنبي على الارض.
المتنبي بيقول كده لا تحسبن المجد زدقا وقينة فما المجد الا السيف - [00:27:55](#)
سبق يعني. طلب العلم ده يا اخوانا ده مزعج. ممت انما تؤتى بسماواته بعد ذلك. احنا دلوقتي عجلنا السموات. عايز باقل شيه ابقى

شيخ. باقل جهة مجهود لا والله ده من لا يمكن حتى بعض اخوانا كان قاعد على الكمبيوتر بباحس عن بعض الرجال وكده ويقول لك انا اتأقت وانا بدور لكم سبحان الله فعلا ابى الله - [00:28:15](#)

وجل ان يكون هذا العلم راحة الجسد. مع اني من يعني يعني فكر ان انا هدوس على زرار بحس يجي لي الاسماء بدل ما افضل واقف قدام تحفة الاشراف ولا مش عارف ايه وادور لا انصر الرجالة كلهم عندي لكن فضل يما في عينيه حسن هيعمل وهو بيدور -

[00:28:45](#)

على الله. قانون بين العلم شرف وابى الله عز وجل ان يأخذ الانسان هذا الشرف الا بالجد. كان في كلام للرافعي لسيدنا المراجعون تحت باب في الجزء الاول من وحي القلم. آآ تحت باب حديث القبطين - [00:29:05](#)

بيحكي حكاية عن ست رفيع قوي وست تخين قوي. فالتخين بيقول لرفاعي انت رفيعي كده ليه؟ فالرفيع بيدي له نظرية الجهد نزرية الايه؟ اسمها لزة المعاناة. عايز يقول له بقى كان كلام طبعاً كلام رفيع ما يتحفزش بسهولة يعني. كنت عايز اجيبه واقرأ عليكم

بعض المقاطع - [00:29:25](#)

كلام رائع جدا في قضية نظرية المعاناة. احنا داخلين على موسم الحج. كسيرا ما تجد انك لا تستطيع ان تدرك الحج الا مشيا ده غصب عنك لانك لو جيت الاتوبيس هيجي لك تسلخات وانت قاعد. مش قادر تمشي. اه مش ما بتمشيش. اللي يمشي على رجله

بيسبت - [00:29:45](#)

فتفاجأ بالمعاناة تنزل تطوف بالبيت وتخرج من البيت الى منى غالبا بتمشي. وتمكث بإحرامك زي ما انت كده عاري لحد ما ثاني يوم تصحى الصبح تبيت يوم التروية وتصحى يوم عرفة تمشي من - [00:30:05](#)

لاخر عرفة جوة. تروح لعرفة تقعد طول النهار في الطو. في الجبل. الا من كان عنده بقى يعني تاع المعسكرات والكلام ده وبرضو بينالوا فيها الايه؟ النصب على الاقل قاعد عريان مش متعود انا بنقعد بالنزار والكلام ده. وبعدين - [00:30:25](#)

بعد ذلك من عرفة ماشية لحد مزدلفة ومن مزدلفة مشي لحد عمق منى. عشان ترمي الجمره ثم ترجع بعد ذلك لتطوف بالوقت مشي مشي مشي ومع ذلك تحس اللزة مع انك تعبان عمرك ما تمشي قاعدة كده لو حسبتها كده في يوم مسلا يزيدوا عن خمسين كيلو

- [00:30:45](#)

في خلال يوم وليلة ومع ذلك او خلال تلت تيام ومع ذلك تحس ان صح الاخوة اللي حققوا يحسوا بكده يحسوا المرتز بعض الاخوة بيقول لي كنت ابقى ماشي كده وتعبان من المشي والاقى واحد بيجر والدته او اي حد من الناس اللي هي الكبيرة اللي مش قادر

يمشي ومعه كرسي فيقول لك اه - [00:31:05](#)

رأيت ان من اعظم الصدقات مع الجهل ده ان انا ازق له. لان طبعاً زحام والراجل خلاص يديه اتقطعت. فقلت بعد ازلك دخل العالم كله بعد ازلك يقول لي امسك الكرسي الاقي رجلي في الارض زي الحديد. وامشي ازق الكرسي للراجل الكبير في السن او المرأة

الكبيرة في السن انا نفسي اقطع المسافات - [00:31:25](#)

وفي قلب من اللذة حس ان خلاص ساصرخ من من التوحيد المتمحض في قلبي. توحيد متمحض في قلبك وانت طلع عينك في الحر والقر والبرد والهوا والكلام ده وماشي عريان برضه على نفس هزه الحالة وقاعد تزق واحد ده احنا ماشيين على رجلينا لوحدا -

[00:31:45](#)

وتعبانين لزة المعاناة المعاناة دي لها نظرية وفقه قال كلام بليغ جدا يعني ارجو من الاخوة آآ يرجعوا اليهم بيقول انا قعدت اتناشر سنة ما نامش على جنب. انا ما قاعد. واحنا في هذه الازمنة نعرف هذا بعض طلبة الشيخ اسامة عبدالعظيم حفظه الله. بيقول الشيخ -

[00:32:05](#)

كان في مرحلة الطلب كان كان كسيرا ما تراه نايم على الكرسي. المكتب قاعد يغلط بينام وهو قاعد كده. الالوسي بيقول وكنت في مرحلة الطلب كسيرا ما تراني اصب الكتابة من جبهته يعني ايه؟ يفضل ينام ينام لحد ما يروح. خابط في الكتاب فيفوق. لان هو

شايف ان الوقت اضيق من تحصيل مراد - [00:32:25](#)

تحصيل مرادي عايزين نحصل العلوم دي ومش نحصل قشور نتشددق بها لأ ده انا عايز ابقى متعمق شوف الائمة بيألفوا حتى في اللغة العربية كان طب اتفرقت ليه عايضة تعمق لما يكون عنده الهمة ده واذا النفوس كنا كبارا تعبت في مرادها الاجسام. قال عمر بن عبدالعزيز خلق الله لي - [00:32:45](#)

تاقت الى الامارة فلما نالتها تاقت الى الخلافة. فلما نالتها تاقت الى الجنة كل ده له تكلفة كل ده في المقابل لما تقف الى الجنة اخذ عدته الخوف فكان عمر ابيضا برضا فاسمر وجهه. ليه؟ بياكل زيت - [00:33:05](#)

كثير فاسمروا حتى اني احاز ومحمد ابن كعب القرص يبصوا له كده كانوا بيحققوا فيه كثير هو ده عمر ابن عبدالعزيز ايام ما كان امير على المدينة رأيته يطوف محمد بن كعب بيقول وان حق وازاله لتواريه عكر بطنه. كان سمين وليه كرش لدرجة ان - [00:33:25](#)

اللحم المتدني من البطن بيتكسر على طرف الازار. مع ان هو ما كتش الاول فاسق ده عمر بن عبد العزيز طول عمره على عتبة رضا بس كل مرحلة تحتاج مؤنثها وبزرها. يعني انت كانشان ربنا سبحانه وتعالى جاء بك من الشارع الى المسجد له بذل بنعمة - [00:33:45](#)

طب اقعدك بقيت لطلبة العلم وتحضر وتدرس دي نعمة اخرى محتاجة لبزل زيادة التحيت وقصرت ثوبك وبقيت دي نعمة تالته تحتاجها كل مرحلة لها مؤنثاتها مش كده هتشوف الامام النبوي كان بيوقف قدام الزاهر بيبرس. يقولوا له ليه واقف وتتكلم ليه؟ انت ما لك ما تسكت. يقول اني اري ان هذا الامر واجب علي - [00:34:05](#)

ايه نوع من العلماء فواجب ان انا اقوم وامر وانهي وارشد وانصح يجب علي فلما اراد ان يبقى امير المؤمنين اخذ عدته الخوف محمد ابن كعب بيقول كان تخين وسامين فلو شنتم ان اعد الان لكم اضلاعه دون ان امسها بالعدل. اقول لك على موضوع كده من بعيد الضلع - [00:34:25](#)

تلاثة اربعة خمسة من بعيد من تحت السياب دون ما احط ايدي على ضوء خس نزل خالص. وكان اخر مرض فمحتاج انك تطلب العلم تعرف بقى مينين؟ لازم هيحصل آآ هيحصل تعب ووصل. يقول ابن العطار تلميذه وهو - [00:34:45](#)

عليه يقول شيخي وقودتي الامام ذو التصانيف المفيدة والمؤلفات الحميدة وحيد دهره وفريد عصره الصوام الزارب في الدنيا الراغب في الاخرة يحاسب نفسه على الخطرة بعد الخطأ. شفت بقى نتيجة العلم اهو - [00:35:05](#)

كخطوة بعد الخطوة وكان محققا في علمه وفي كل شؤونه حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بانواعه كلها. ومذاهب والتابعين واختلاف العلماء ووافقهم واجماعهم سالكا في ذلك طريق السلف - [00:35:25](#)

المنهج منهج اتباع السلف اللي كنا بنقول فيه الكتاب والسنة بفهم سلف الامة ده منهج مش منهج للدم مش لجماعة معينة للحزب ده منهج للامة. لو حابت الامة عنه على قدر حيدتها عن هذا على قدر بعدها عن الجبهة - [00:35:45](#)

فان امنوا بمثل ما امنتم به هم دول السبب. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم بعدهم من الممدوحين خير الناس قرمه. ده تأصيل مهم مفيد ينبغي انك تقف عليه في الدقيق والجليل والا فالمنظرات الان بدأت تذهب يمنا ويسرى. من حيث النظر ومن حيث العقل ومن حيث ما وجدناه قد - [00:36:05](#)

اسر عن السلف قلنا به وما لم نجده لا نقول به الا ان يكون به اهل العلم الوسخين وانتهينا. النظرية مش محتاجة. بس النووي واحنا بنتلمس نبوغ الرجل نلاقي علامة علامة ايه؟ توفيق محض. منذ صغره وقد ظهرت عليه - [00:36:25](#)

علامة ثانية في النووي علو الهمة والبذل. ما تخافش على نفسك من الصهر ولا من ولا من الصيام ولا من القيام ما بنخافش ستنبني. لذة المعاناة. شيه اخر ان النووي كان سلفيا. يعني ايه؟ يعني يجتمع - [00:36:45](#)

قالوا ايه نقول زيهم كيف فعلوا نفعل مسل ما فعلوا. قول له طب ما هو اول بعض الصفات. له فيها اكثر من مرة عمارة من الاول والواضح عندي وليس لنا عندي ده هو المقرب اللي هو اوضحه هو بنفسه يعني استغفر الله. بيقول ايه - [00:37:05](#)

بيقول في سطر كتابه المجموع فاذا اسبتنا للامة الصفات فوجدناهم سيشبهونها او ولانا واخذين بالكم يا اخوانا من الكلام ده؟ يعني مسلا تتوهج النار حتى يضع الجبار فيها رجل. ده حديث - [00:37:25](#)

الشيخ المطيري بيذكر عن بعض اهل العلم انهم قالوا واحد تلاه على العامة فواحد قال له كان احنا فين او منتهية؟ فالنوي يقول اذا وقع في تشبيه اولناها له عشان نضع الايام الايه؟ اعزم المصرتين التشبيه ولا التأويل؟ التشبيه. نخليه يقوم احسن. ده اذا ثبتت كده في - [00:37:45](#)

والا فالفضل ان هو كما قال الامام احمد الصفات تقع كما وقعت عند العم ابوك وابويا والناس اللي هم ممكن يكون ما بيعرفش يقرا ويكتب طول عمره بيقرأ القرآن قال يجلس ما ما منعك ان تسجد لمخلقت بيدي. عمرك شفت ابويا ابوك عمل كده وهو بيقرأ؟ عمره ما الشيطان عمل كده - [00:38:05](#)

العامة ولا شفت حد في العالم عمل كده الا لما دخلت الشقشقات المعتزلة والجامية والكلام ده فايه؟ فبدأ الائمة فكان ده كلام كلام رحمه الله وهو مع ذلك وان اخطأ فهو عالم. لكن في جملته الرجل ايه؟ رجل شرفية - [00:38:25](#)
صح ولا لا؟ قال قد صرف اوقاته كلها للعمل فبعضها للتصنيف وبعضها للتعليم وبعضها الصلاة وتدبر القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. امال ده كان بيغضى امتي؟ ما هو دايم كده صاحب الجد مش فاضي - [00:38:45](#)
مرة واحد بيقول لعامر ابن عبد القيس قف اكلمه ممكن اقول لك كلمة كلمة. قال له امسك الشمس. وانا اكلمك كده الفقيه العلامة ابن سكيمة كان يدخل عليه الطالب دخل عشان يسأل بقى جايب معه الكتاب وعايزين نوضح يقوم داخل سلام عليكم يا شيخنا يقول له لا تسأل عن لا تزدد عن السلف - [00:39:05](#)

لا تقول لي ازيك وعامل ايه واخبارك وازيك ما هو ده كلام لو اتفتح هيضيع وقت يقول له ما تسألنيش تقول لي السلام عليكم مسألة كزا كزا دوغري كده قال الشافعي صحيفة الصوفية فلما انتفع منهم بشيء. كل اللي كانوا بيقلوه ما لقيتوش موفق للسنة. الا بكلمة - [00:39:25](#)

خذوا بالك من الكلمتين دول مدحهم ابن القيم قوي قال هم دول لبتم بقى. الا بكلمتين انت قوم الشافعي قال لك كل الكلام اللي كانوا بيقلوه مش موافق للكتاب والسنة. الا كلمتين بقى. دول اللي دفعت بهم. نفسك ان لم تشغلها بالحق. شغلتك بالباطل - [00:39:45](#)

والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك. دول الكلمتين اللي اتعلمهم الشفاعة. احفظهم بقى. ده انتقاء الشافعي لك فكان النووي يحافظ على وقته. المطلوب منا يا اخوة اكثر بكثير من من الوقت اللي احنا رايجينه لازم تقصر بوقتك تقصر في وقت طعامك وشرابك ونومك اذا كنت صاحب غم. وعاييز تعمل انتم عارفين يا اخواننا - [00:40:05](#)

بعضهم كان بيحسد وكان هؤلاء مش اسوة. لكن بنقول الكلام ده تحت عنوان لنستحي من الله. ان انت اهل الحق ان انا اديك مسلم لاهل الباطل بقى وانت قابل حقه نايم. اهل الباطل بعضهم بيقول كان اليهود يعقدون الاجتماعات وقوفا - [00:40:35](#)
مش هنفضل قاعدين ونحط والترابيزة وهات لنا حاجة ساقعة واعمل الاجتماعات العاجلة دي بسرعة بسرعة وطويل جدا. خلص

عشان ضغط عضم ونروح نشوف هنعمل فيه ايه النهاردة في الاشياء المادية الاقتصاد متخيل انت ان تلت تربع المنتجات بتاعة العالم بيضيفوها الناس دي القلة القليلة دي - [00:40:55](#)
بتنتج ازاي الانتاج ده؟ يدخل برأس مال كبير جدا اخضع الامم. طب مفكرين ان الامريكان ولا جماعة بيحبوهم يعني؟ ولا بيحبوهم

ده هو شوكة في ظهره ممكن الصبح يقول لي ادفع فلوس من عندك اخليك تبقى افقر واحد في العالم. ولا دولة عظمى ولا غيره؟ فغصب عنه بينفز. ازاي وصل وصل - [00:41:15](#)

هزه الحفنة الى هذا الجد طبعا الكلام ده مش ضربك لازم مش نام لقي نفسه مليونير ده بيشتغل ليل ونهار. واحد بيقول لهم احنا عايزين نبنو وانتم ماسكين في المسجد الاقصى انا اشيل لكم الطائرة اوريه لكم السعودية على حسابي. انت عارف لما يفصل كل جنب كده ويشيلوا الطيران ده يتكلف عليها قد ايه - [00:41:35](#)

تعالى يا نشوى. بس بس سيبونا نبنو الهيكل بتاعنا. لاجل عقيدته بيدفع وعقيدته باطلة هيكل ايه يا عم الحاج؟ اصحاب الحق بقى اين بذلهم وعملهم؟ وانه يصحى ما ينامش ويبقى عنده نخوة انتم عارفين يا اخواننا الهمة دي من علامات الرجولة. انت ليه كده مش

ممکن ابداً یبیت علی الضیم - 00:41:55

ولا یجهزوا ولا یبقی فیہ رایة لا یسارع الیہا رایة فضل لا یسارع الیہا مش ممکن. عشان کده من امارات الانسان انک تلاقى عنده هذه الهمة فی فی مجالات شتى. یعنی انا کسیرا ما اذکر للاخوة والكلام ده. الامام المنزلی فوجئوا لقوه ان هو او غیره من الائمة. لقوا انه - 00:42:25

دکتور طبیب یفتی فی الطب کما یفتی فی الفقه. فقالوا له انت اتعلمت ده ازای؟ هی النخوة دي. قال مرضت مرض شديداً فطبني يهودي. لو امهر واحد دکتور يهودي. فلما شفیت قال لي تعلم والله لولا الميثاق - 00:42:45
الذي اخذ علينا فی هذه الصنعة صنعة الطب یعنی انقسمت البتاع ده لو ان میساق ان انا ابقي شريف وتنفع الناس وكده مهما كانوا والا لقتلناک. وفجعت المسلمین بموتک. عالم کبیر کنت ادیک دوا غلط واموتک - 00:43:05
والنبي صلی الله علیه وسلم قال کده ما خلا يهودي بمسلم الا فکر فی قلبه. ده خطة خلقتہ کده. فلما قال ذلك کده برضه فطلب الطب. بیقول لک انا معکم مدرستین زي ما هو قاعد بیدرس الفقه هنا جنبه فی الاوضة التانية مدرسة تانية - 00:43:25
خلصت الایه؟ مدرسة الطب یفتی الناس فی دکتور کبیر یعلم الناس. واتعلم علی کبر سني الامام ابن الجوزي لما تقرأ فی ترجمته فی اخر حیاتہ اتنفی خمس سنين. وترکوه فی بیت وحده یخدم لنفسه. ویطبخ لنفسه. تخيل بقی الامام - 00:43:45
وكان سنه کبیر کان ابنه تمانین سنة تقريبا. لما شاف العفو وکلمه ام الامیر ساعتها الخليفة وسعد فی ذلك کلمت ابنها فسادہ ما عفي عنه وقالوا له اطلع وابنه یوسف راح یجيبه خرج انت عارف وهو خارج سمع بامام یقرئ القراءات العشر. والنوم ما قالش - 00:44:05

ما کنش حفظ القراءات العشرة لحد السن ده. انتم عارفين عملوا ایه یا اخوانا؟ قبل ما یروح بیته خمس سنين مسجون. قبل ما یروح بیته لعیاله ولاهله وكده مکى هو وولده فی نفس البلدة التي نفي فیها حتی حفز القراءات العشر. قرأ بالعشرة وراح راکبها. الذهبی نفسه یقول فانظر - 00:44:25

والی علو همة هذا الامام. خارج السجن یا راجل مش عایز اروح حتی خده وامشي. اقعد جنبهم واتعلم. الهمة من الرجالة عشان کده اول ما تلاقى نفسك راضي بالدون عشان کده بعض الادباء یقول لک ایه والراضي بالدون دلیل - 00:44:45
بیبقي فی اخر الصف والراضي من دون دلیل قال الشیخ قطب الدین الیمین الحنبلي عن النووي رحمہ الله قال هو المحدث الزاهد الورع المفتخر به فی العلوم. صاحب التصاريف المفيدة. کان اوحد زمانه فی الورع والعبادة وخشونة الملبس والمأكل - 00:45:05
والامر بالمعروف والنهي عن المنکر. یقول الکمال ابن جعفر قال انثوي. انتم عارفين الادفوي ده نسبة لایه اطفی اسيوطي نسمع لاسيوط والموفي یقول دارت علیه الفتوى بدمشق یعنی کأن ما کانش حد یقدر یفتی موجود. عشان کده لما بیبرس محدوس مع بیبرس قال له اطلع برة ما تقعدش فی البلد معي - 00:45:35

الاطباء کلهم کله اقول لهم ما یقدرش یطلع برة ده یرجعه تاني. یقول الزلمي فی السیر الشیخ الامام القدوة الحافظ الزاهد العابد الفقیه اجتهد الرباني شیخ الاسلام حسنة الانام محي الدين صاحب التصانيف التي زارت بها الركبان واشتهرت باقصی - 00:46:05
قال وكان مع ملازمته التامة للعلم ملازما بتزكية النفس. او السمر یعنی طالب العلم لا ینخرط فی هذا دون ازاكر بیفضل ازاكر طول اللیل وانت مش هتصلي؟ کنا فاهم اطلب حدیسا احب ان انا یا عم ده الشافعي بیقول کده عشان یعظم قدر العلم. انما هو الشافعي - 00:46:25

علی حرصها طالب العلم کان بیسبب فیها منین؟ یا عم قم صل رکعتین یقوم یصلي رکعتین قبل الفجر بحاجة بسیطة کده دول یلیقوا بانسان حفظ المتون وحفظ محاضرة الدروس دي ما نلقوش علاقات قد العلم خدت علم بشلن یبقى بتقیم بشلن. مش کده ولا ایه یا اخوانا - 00:46:45

قال الحسن البصري کان الرجل اذا طلب العلم لا یلبس ان یظهر هذا علی سمته وهته ودمه. وشه اتغير ولسانه اتغير کلامه تتغير وهینته تتغير ولبسه يتغير ومشه يتغير وعلاقته مع الناس تتغير. العلم السبب فیہ. فكان مع ذلك - 00:47:05

لتزكية النفس من شواذ الهوى وسيء الاخلاق ومحققها من اغراضها. مخالفة الهوى قوة تزيدك قوة. قال بعضهم اني اذا حبب الي الكلام سكته. واذا حبب لي السكوته تكلمت. عشان آآ اب - [00:47:25](#)

مسألة الايه؟ وفي كتب من قبلنا وبيرفعون النبي صلى الله عليه وسلم بس ما اظنه يصح من خالف هواه افرق الشيطان من ظله اللي بيخالف هوا نفسه ده الشيطان يخاف من خياله يخاف من خيالك عشان كده ابن القيم في الفوائد بيقول ايه بيقول ربما مس الناس الجني - [00:47:45](#)

يا راجل دي جزايات قلبت في انطباع ولا حاجة ربما مس الجني الانسي الجني انت اللي تلبس الجن مش الجن اللي يلبسك. الله! قال لك ازاي! ده بعد سنة كده عن بعض السلف. قالوا يأتي الجني الى قلبه فيشم - [00:48:05](#)

والشيطان بيحي كده يعرف ايراداتك ودي مواهب ربنا اداها له شوف كده انت اخبارك ايه؟ عايز ايه؟ فيأتي الى ليشمه وقد افهم قلبه بالتوحيد فيشع نورا. فاذا اقترب من قلبه مسه له صعق الطيران - [00:48:25](#)

فاذا مسه هذا النور صعق يعرض بيترعش ما لك؟ اقروا عليه. ليه مشوا انسان قال اليافعي شيخ الاسلام مفتي الانامة ناصر السنة ومعتمد الفتاوى ذو الورع الذي لم يبلغنا مثله عن احد في زمان - [00:48:45](#)

ولا قبل ذلك. شف الواحد المضمار الى الله يوسع. اجري بس وانت بتفوز. بيقول ولا في زمن ولا قبل كده. قال بكثير بتاريخه هتبدأه معايا الامام العالم العلامة شيخ المذهب الشافعي وكبير الفقهاء في زمانه ومن حاز قصب - [00:49:25](#)

دون اقران وكان في الزهادة والعبادة والتحري والورى على جانب لا لا يقدر عليه غيره. وصل الى درجة ما نقدرش عليها. وقال لي يا اخوانا عدة طالب العلم. ولما نلاقي طالب العلم النهاردة يروح متعلم. مسألة فقهية مختلف فيها - [00:49:45](#)

يقول لك هو مختلف فيها ويقع فيها ده اعرف انه مش هيفلح. لازم تتعلم المرأة قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يدركم الورع. وقالت عائشة رضي الله عنها انه - [00:50:05](#)

تغفلون عن افضل دينكم الورع. الورع خير دين الورع. ايه هو الورع؟ ترك المتشابهات. القاعدة دي متفق على الله يخليكم بين اهل العلم. زكرها الزركشي رحمه الله. بيقول ايه؟ يستحب الخروج من الخلاف - [00:50:15](#)

بفعل ما اختلف في وجوبه وترك ما اختلف في التحريم. تلاقي العلماء اختلفوا في هذه المسألة بعضهم يقول للمسلم انت اوجبها على نفسك واعملها. بعض المسائل العلماء يقولوا حرام وبعضهم يقول لا دي مكروهة بس. انت حرمتها على نفسك - [00:50:35](#)

ده الورع وبينهما امور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استمرا لدينه وعرضه. استبرأ لدينه وعرضه. حتى المروءة يستبرأ المرء منها النفس قال الشافعي لو اعلم ان الماء البارد يذهب بمروءتي ما شربته الا حرام. عشان - [00:50:55](#)

فالحاجات دي بقى الورع وقيام الليل والتعبد ده مهم جدا. وهو ده سمعة العلم والا يبقى انت ما حصلتش ثمرات. ولازم الكلام ده لو قلت لك في المجلس الفائن ان انا في زمان نحتاج ان نغرب فيه العبادة عن طلب العلم. ما بقولش ما تخطبش. بس لو بطلب ثلاث

ساعات وبقيم ساعتين لا معلش - [00:51:25](#)

نص هنا هنلاقي النص من النص او خيني اطلب العلم ساعتين ممكن الليل تلت ساعات مسلا لان في زمان فتن يحتاج فيها المرء ان يكلف قبل ان يكمل في الوضعية. قال السبكي كان يحيى يعني انه سيذا وحصورا. وليس - [00:51:45](#)

على نفسها صورة وزاهدا لم يبالي بخراب الدنيا اذا كان دينه رابعا معمولا وقد كان العلماء يعظومونه الى الغاية لشرط علمه كما ذكره غير واحد من اهل العلم. قال السبكي رحمه الله - [00:52:05](#)

في تكملة كتاب المجموع. السبكي انت عارف اقول له ممكن تكمل لنا المجموعة انت عارفة النووي وصل لحد ابواب الربا. يعني بالطبعة الموجودة بتاعة مسلا دي ممكن توصل لايه المجلد السادس مسلا. تلاقي فيه مجلدات بعد كده للسبكي وبعدين المطيع رحمه

الله. وبعد كده بقى - [00:52:25](#)

زي الدكتور فيقول له انت يعني ممكن تكمل لنا المجموعة؟ فضلوا يتحايلوا عليه زمن لحد ما يردوا. ايه اللي يمنعه بقى قيل للسبكي اكمل كتاب المجموع. فقال قد يكون تعرضي لذلك مع قصوري عن مقام الشرح اساءة - [00:52:45](#)

اليه وجناية مني عليه. وانا قد كده برضو وقال لي السبكي يعني. السبكي برضو. ده هو اسمه وله وزنه انما زي ما قلت لك كده الانسان دائما يحط على نفسه بما علم من ايه؟ من ذنوبها ومعاصيها. وقال - [00:53:05](#)

اني انهض بما نهض به يعني النووي انا اقدر اعمل زي اللي هو عمله في الكتاب؟ وانا انهض بما نهض به وقد اسرف بالتأييد اعدته المقادير فقربت منه كل بعيد. ولا شك ان ذلك يحتاج بعد الاهلية الى ثلاثة اشياء. نظرة السبكي - [00:53:25](#)

بيقولوا انه خد حاجات تلت حاجات مش ممكن ابدأ نقدر نعوضهم. مش موجودة فيه. اجتمعوا لديهم. اولاً فراغ ليه؟ لان هو ما كنهش متجوز. فكان لا زوجة ولا عيال ولا هات معك ولا بكرة بسبعة جنيهه النهاردة ولا الكلام ده خالص. سانبا جمع - [00:53:45](#)

الكتب اللي هو كان تحت منه الاوقاف. بيدوا له كتب يعيروها حتى ان ابن جماعة بيقول انا كنت بدخل عليه عشان اقعد ويوسع لي الكتب وده مهم ايضاً لطالب العلم ان يكون عنده مراته. والنهارده اللي ما عندوش كتب عنده كله يدرسها ببلاش قدام واحد صاحبك جدعنة كده. تفاعلاً تلاقى عليها مكتبة ما كنتش تحلم - [00:54:05](#)

سالسا حسن النية. يقول وكان رحمه الله قد اکتال من ذلك من المكيال الاوفى فمن اجتمعت فيه هذه الخصال الثلاثة ان يضاھيه او اليهود من ليست فيه واحدة منها. طبعا ده احنا بنقول ان ايه؟ ان - [00:54:25](#)

ان السك يحطه على نفسه والا فقد اكمله ورضي العلماء التكملة بتاعته في المغردين. لكن تواضع يا اخوة ظاهر ان هو ايه؟ آآ ظاهر ان هو من سماوات طلب العلم العاجلة. اول ما يطلب العلم ينكسر - [00:54:45](#)

اما عن زهده ووضعه وعبادته فهو الشيء الكثير جدا. قال الذهبي رحمه الله كان في ملبسه مثل احاد الفقهاء. مثل احاد الفقهاء من الحوراء لا تلاقى الطالب الصغير لابس مسلا لبسه معه وكان مسلا يبقى فيه شيمة للعلماء يعني مسلا كان بعضهم بيزود العلة شوية. مكبر العلة شوية. تلاقى ده على حسب - [00:55:05](#)

هيأتي لابس زيه زي اي حد. زي المبتدئ تشوفه في الشارع تقول ده واحد عادي. انتم عارفين يا اخواننا واصحاب الشيرازي اللي هو شيخ الشافعية صاحب المهذب اللي انا شخص ده ايمان كبير جدا. كانوا يسمونه بالشيخ. اما تقرأ على الفخار يقولوا قال الشيخ عند الفقهاء ما بيسمعش راسي - [00:55:35](#)

لما تدخل عند المحدسين يقولوا قال الشيخ يبقى ابن الصلاح. ابو عمرو بن صالح. الشراز بعضهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فكان يقول عن ابي اسحاق الشيرازي الشيخ. عشان كده الشغل اللي عمله انه ايه؟ الشيخ. او اسحاق الشيرازي كان قاعد بيتوضى في البحر وحاطط العمدة ده من جوة - [00:55:55](#)

واحد بص له كده انت عارف ابو صلاح كان عنده شوية وسوسة. فواحد دخل عليه قال يا شيخ الا تتقي الله! تتوضى أكثر من غسل وجهك وقد ان من زاد عن ثلاث فقد تعدى وظلم الا تعقل في دماغه فنظر الي المصحف وقال لو صحح لي - [00:56:15](#)

لكنت ممن بقى لم تصح لم تصح ليه؟ لاني باصص. فبغسل وشي خصوصا اني ما اغسلش. وده برضو عشان تعرف ان الوسوسة دي مش بتاعة الحرب ده كان فيها يا اما كبار وحصل لهم الوسوسة حتى ذكروا ان ابن عمر شخصيا. كان يقولها تقتدوا به في الطعام فاني اوسوس. بعضهم لا يصح هذا - [00:56:35](#)

لكن هذا يذكر عنه. اه فالشاهد ان قالوا الكلمتين دول ومشي. فواحد قابله قال الا تدري من هذا الذي كنت تكلمه قال لا قال هذا المصحف الشيرازي شيخ المسلمين. فرفع النظر فاعتذر اليه فقال لا عليه. هو ما صحش راسي ده ما زعلش ليه؟ او او الراجل نفسه ما ميزوش ليه - [00:56:55](#)

اصله مش مميز. مش مميز بحاجة عشان كده وعائزين نقول للاخوة اللي لازم وتعاملوا يحطوا كحل بس. صحيح افتحها النبي صلى الله عليه وسلم. وثبت ذلك عنه بس ما اكسر الناس مش كده. لو قلت انني اريد ان احيي سنة فقد قال شيخ الاسلام يستحب تركه مستحب لتأليف القلوب. فواحد هيشوفك - [00:57:15](#)

ازي حضرتك؟ ما هو معروف ان الزهد الكحل ده ما يتحطش؟ ما يحطوش عايز تحط مليون وتمانين. اصحى الصبح يبقى جينا السنة لكن احيانا يحب الانسان مخالفة العامة وهذا مما شك فيه حفظ لنفسه. ياخذ الانسان من الاحاد ولازم تعرف ان - [00:57:35](#)

لازم يكون عندك قرض من السلطة. والا يبقى بردو العلم ما نافعش معك. انك تزهد في هذه الدنيا ولا تهتمك ومسألة ان برده طلبه العلم لما يسمعوها كلامي عن الحشمة. وان لازم طلب العلم يكون له حشمة وبتاع. تلاقي الاخ آآ يعني آآ - [00:57:55](#)

يجتنب هذه الحشمة بكل ما يقدر. يعني واحد مسلا بيقول يقعد ياكل مع الناس. لو قعدنا مع بعض ولا حاجة على جنب. حط له انا لوحدي. مسلا ده النبي نفسه قعد مع الناس. صلى الله عليه وسلم. كلام الناس بشكل معين عارفين انتم عارفين - [00:58:15](#)

الشخصيات دي كسرت اوي عندنا يا اخوانا موضوع الضحكة الحساب ونمشي على سجيات ابو اسحاق الشيرازي ده كان لسانه يضرب به المسل في المناظرة انتم عارفين الموضوع ده قلب كبير. كان لسانه يضرب به المسل يقول لك الراجل ده ساعة ما يقعد ينازر حد يجننه. ما يقدرش يجاوب عليه. ومرة وهو قاعد كده - [00:58:35](#)

بص بقى ببو جه بيطلق عليه الامة احيانا بص لقي اجيبه تقيل كده الشيخ وهو بيناظره بعد ما شاف لقي هدومه كتير جدا فقال يا مولانا ما هذا امك جيبك جعان وجيبك ده نازل قوي كده. قال هذه فرصتي اتغدى بها. الاقيه في عيش تحته في جيبه. امشي - [00:58:55](#)

التكلف قد يقحم الناس مع الله في حقه. اما اشوف الناس ابقى اعمل واسوي فجأة تلاقي نفسك من باب الحشمة انتقلت الى ايه؟ افتكرت ان الشرك ومع ذلك لا نقول لطالب العلم ينبغي ان تتبذل يعني مش عشان - [00:59:15](#)

ما يبقاش كده بص انا قاعد في الشارع مسلا لأ القضية قضية انك انها تبقى عادي على سجيتك. شف الآية فين تعمله واللي مش لاقى انما ده احكم من التكامل. الشيخ بيمشي زيه زي اي حد - [00:59:35](#)

يقول قطب الدين اليمين والذي قدمه على اقرانه في الدنيا وهو من افقه وهو من افقد الناس. او صار من افقه الناس وقدم على اقرانه لوفور زهده. وعظيم من ديانتته. زي ما بقول لك بقى عمل خير. في كلام لابن الجوزي رائع بيقول ان عمل ان الانسان يقيم - [00:59:45](#)

عند الله عز وجل بعمل الخلوات. سهلا وايجابا. يعني من الناس اللي هم اذا خلوا من محارم الله انتهكوها ضيع لهم كل حاجة بل اعمالهم الصالحة. والناس اللي هم اذا خلوا بانفسهم عظموا الله عز وجل اخذوا وافر الايمان وصار لهم في الناس - [01:00:15](#)

لدرجة ان ابن الجوزي بيضرب مسال جميل قوي بيقول كانه عود ند اشغلت النوم فيه. فتفوح رائحته وانت لا تدري من اين تأتي هذه الرائحة فاذا لقيه الناس عظموه وهبوه واحبوه وهم لا يدرون من بعدك. ابتداء منه - [01:00:35](#)

مش عارف قلبي طائر منك. بحبك فعلا. واعزمك جدا. وبعدين مرعوب منك. ساعة ما اذا اتكلم كده بشيء من الحقة الواحد يحس ان قلبه هيقف. ايه سر ده؟ مش عارف. انت مش هتشدده زي حال الناس. انما حاز هذا الامر بعمله مع - [01:00:55](#)

والله فين؟ في خلواتي. فالله الله في الخلوات وحجه الله دون العشرين عاما او نحوها لما كان بالمدرسة الرواحية لتعلم ان للعبادة اثر بلغ. باسبوع اليه من مناقبه انه اسقط - [01:01:15](#)

فريضة الحج في الاسلام وهو لسه ايه؟ وهو لسه لا زال يطول. قال اليافعي وبلغنا انه كان اجري دمعته في الليل ويقول لان كان هذا الدمع يجري على غير ليلى فهو دمع مضيع. بببكي - [01:01:35](#)

وشكك في دموعه شفت بقى انت الواحد فينا بيتنطط بعمله ازاي؟ ده بقى شاكك في الدموع يقول يا رب الدمع ده لله وانا مش لله. ده ان كان هذا الدمع يجري ثوابته على غير ليلة فهو دمع مضيعه على غير ليلة دي استعارة يعني بياخذ البيت ده على ايه؟ يعني الدمع ده ما بيجهش في مكانه لله خوفا - [01:01:55](#)

يبقى وجعت عيني ببلاش. وهذا ايضا من ثمرة العين. اما عن وضعه فقال السبكي رحمه الله ما اجتمع بعد التابعين المجموع الذي اجتمع في النووي ولا التيسير الذي ان تيسر له بما كان عليه من الورع السخيل. ورع عظيم جدا. الذي خرب به دنياه وجعل - [01:02:15](#)

دينه معمورا. قال ابن كثير والورع الذي لم يبلغنا عن احد في زمانه لا قبله ولا بعده كان عنده ورقة ما شفناس حد ولا ولا قبله بجهل

طويل. وكان لا يأكل من فاكهة دمشق لأنها كسيرة الاوقاف مع انه قد يرخص - [01:02:45](#)

الغير في هذا اقول لك بل قد رخص. في حاجة يا اخوانا عندنا في الاسلام من عظمة الاسلام. حاجة اسمها الاوقاف الاوقاف دي انك انت تيجي مسلا تجيب ارض فدانين ثلاثة اربعة مزروعة فاكهة ولا حاجة وتقول دي وقف للمسلمين - [01:03:05](#)

تيجي بواحد وتقول له خد اقعد هنا انت ومراتك وعيالك وكل منها بالمعروف. واي حد معدي رايح ولا جاي يا جماعة دي مكتوب عليها وقف. اخش اكل براحتي بس ما تشيلش وانت ماشي بقى. يعني ده اللي قرار العلماء ما بنخدش وانت ماشي. انما اخش كلية.

ده يخلي البلد - [01:03:25](#)

مطعمة عارف لما تبقى ماشي كده؟ شف ربنا بيقول ايه لما زكر اهل سبأ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها ظاهرة يعني ايه الكلام ده؟ قال لك بين القرية قرية مش تخرج تلاقي جمل ومفازة لحد ما توصل للقرية؟ لا قال لك بين القرية قرية لدرجة -

[01:03:45](#)

رضا برضو كان بيخرج ما عهوش ايه؟ ما ياخدش زات. حلم سحبوه هنزل اتغدى في المطعم بتاع البلد اللي جنبنا. وامشي شوية اتعشى في البلد. اللي بعدها من نعمة الله عليهم موضوع فهو كذلك. تلاقي الوقف بالشكل ده وانت ماشي في وقت ولا حاجة مش

عارف تلاقي لا وخاف مال. انتم عارفين يا اخوانا - [01:04:05](#)

من عظمة دولة الاسلام ان احنا كان عندنا اوقاف على من كسر الانية من الصبيان والعميد. تبعت الواد الصغير بطبق تقول له هتلاقي وهو ماشي قصاده. بدل ما يعيط وخايف من ابوه انه يضربه يقوم رايح فين؟ على المكان ده والله يا جماعة انا كسرت الطبق دلوقتي

الطبق القديم ويدوا له طبق جديد - [01:04:25](#)

تخيلوا كان عندنا كمان اوقاف على الخيل واحد ماشي مع الخيل والبهائم وكده عصاكم الله تنزل في الفندق تلاقيه بياكل لك الخير بتاعتك اللي انت راكبه ببلاش. يعني مسلا لو قلنا زي دلوقتي كده تنزل في مكان يحط لك بنزين في العربية يا جدعان. اتنين وتسعين

- [01:04:45](#)

شوف ما فيش حد قانن بسعادة الدنيا زي المسلمين. عشان كده الغرب اللي فاهمين بيقوا على فتوحنا. بس يا ريت يرجع جيش المسلمين ويفتح العالم. بيقوا عارفين وينظروا حولكم. يعني شف مسلا ما وصل اليه للعراق. كانت دولة فتية قوية فيها من الحضارة.

ماتت المجاري حتى مش موجود - [01:05:05](#)

الصرف اللي مش موجود دلوقتي. فامغانستان بقت مستنقع خلاص. ازا حلو بمكان كمسيبة كذاب. بصق في فجف ماذا؟ ومسح رأس آآ صبي فاوصيه بالصلاة. بقاع او نور كده بالزبط. ينزل يقول لك انا عايز الحضارة وعايز - [01:05:25](#)

ينزل في البلد بعيد عنك خراب البيت. تفاجأ تلاقيها ولا فيها ولا لا تجد فيها اي مظهر من مظاهر الحضارة فموضوع الاوقاف ده بقى ايه؟ كان دمشق كلها اوقاف الجماعة بتوع الاوقاف ماتوا واللي حاسين الاوقاف ماتوا. يعني الدليل اللي انا حاطه في الوقف بتاعي

مات. وانا كصاحب الوقف مت انا كمان. الله - [01:05:45](#)

طب النهاردة دي بتاعة مين؟ فطروا بفتاوى اهل العلم ان الامراء يضموها الى الدولة. بقت موجودة في الدولة وبعدين نبدأ نبيعها للناس عشان يبقى في حد له انتم عارفين الوقف ما ينفعش الا لاصحاب الوقف هم اللي يعني عندك مصاحف مسلا هنا والمسجد اللي

جنبنا عايز مصاحف. ما تاخدش مصاحف قدام الناس اللي جنبهم الا المصاحف الراجل اللي جاب المصاحف - [01:06:15](#)

مستأزنين الامراء لما ضموا ده باعوه للناس. فكان النووي يحرم هذا دي اصلها وقف ولا ينبغي ان تباع على المشتري. فاذا انا لا وتيجي بقى عنده في فروع الروضة كتابه هو في فروع الروضة - [01:06:35](#)

يفتي بحل هذا للناس. يقول لك يجوز انك تكن لا بأس به. امال انت ما بتاكلش ليه؟ ورح؟ لا يبلغ المرء حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس قال هشام بن حسان ترك محمد ابن سيرين اربعين الفا فيما لا ترون به يوم بأسه - [01:06:55](#)

لو قلنا لكم النهاردة ايه رأيكم في الفتوى تقولوا حلال بلال بلال. ومحمد ابن سيرين سابه اربعين الف جنيه. سابههم سابههم في شيه ممكن تفتي فيه انت اليوم بالحج. الورع ايها الاخوة. يقول وكان يأكل ما يرسل به ابوه من كعك يابس - [01:07:15](#)

وتيم حوراني او خبز رضي الله عنه. يعني كان بيتقود ابوه بيبعت له قوت ما ياكلش ما بياكلش في الحاجات دي ابعت له خبز بقى. هو نام وبقى نفسه كان بياكل ايه؟ ناموا بقى بيزكروا عنه بيقول لك ايه؟ كان يصوم الدهر. زي ما هنسمع كده. وكان يأكل في اليوم والليلة - [01:07:35](#)

بياكل مرة واحدة حنة عيش واشرب مية. عشان يصوم تاني. ده اكل النووي. رحمه يقول وكان لم يتزوج وكان في حقه مستحب. او مباح. هو الزواج ده يا اخوانا واجب ولا مستحب؟ يخضع للاحكام الخمسة - [01:07:55](#)

دور اللجوء والاستحباب والحرمة والكرهه والاباحة. فاصل الزواج اصل الزواج انه مباح او مستحب. ماشي؟ فاذا خاف المرء على نفسه ان يذني صار الزواج في حقه واجب. طب استلف استلف. طب وابوه يجب عليه لو كان معه فلوس ادي له عشان يتزوج. قيل الامام احمد يستجيب - [01:08:15](#)

المرء ليتزوج؟ قال نعم شديدا خالصتي. قيل حتى اذا خشي الا يؤدي دينه. قال يستديم ويؤدي ويؤدي الله عز وجل عشان ما هو المصايب اللي حاصلة دي ليلة الجواز. يبقى ده واجب في حقنا. طب قد يكون الزواج حراما اخر - [01:08:45](#)
قد يكون حراما. بالنسبة لمن لمن لا يقدر على احصان النساء. انسان به عنا او انسان مجهول او انسان آآ فيه خلثة. فده لا تزعم يحسن المرأة الا اذا رضيت المرأة به. يعني تزوجت علي ان انا مش عايضة حقي في الجماع. دي مسألة. قد يكره هذا؟ نعم قد يكره اذا كان هناك ظلم تقصير - [01:09:05](#)

في الزوج. الشاهد يعني ان نوكل الزواج في حقه مستحب او مباح اللي هو ايه؟ مش محتاج تجوز. عشان كده تلاقي الخطيب البغدادي يقول ويصبر طالب العلم على عدم الزواج ده الكلام ده يوم خطير. انا بس بقرر دي مسألة المستحبة. انما في زماننا لا نرى الا ان الزواج واجبا. واجب - [01:09:25](#)

على الاخوة لان الفتن بقت في غاية الكسرة. وكثيرا ما قلنا قلت اتجوز سيد تتجوز بكرش. المهم انك تتزوج حتى لا تقع في ايه في معصية الله يقول ابن العطاء كان كثير العبادة كثير الذكر. كنا بنترجم - [01:09:45](#)
ان حصل عندنا اما كنا في على طرة بلوغ المرام بيقول لك كان يقعد في المجلس مع اصحابه بيراجعوا الحديث والسبحة في ايده. يحطها في جيبه كده وحاطط ايده في جيبه وقاعد يطير السبعين. صبح دك بقى من قضية السنة من السنة سبح وخلص - [01:10:05](#)

المهم تسبح تكثر من ذكر الله كانوا يديرونها كانت ما تفرقش فيهم ابدأ يعني ده سمة من السمات اللي يعني عمير ابن هانم بيقول اني لاذكر الله في اليوم اربعين الف مرة. قيل له - [01:10:25](#)
واربعين الفا؟ قال نعم الا ان تخطى الاصابع. اهو على ايده اربعين الف. مش عايز يعمل على ايديك انما المشكلة ان انا قلت لك سيب يا اخي السبحة راجعة. طب - [01:10:45](#)

هشيلها وانت هتشيها؟ اه وانا هشيلها. سبح بقى ما سبحش. المشكلة انت طالق. حتى اخذنا من العلم ما اعاننا على البطالة. مش اعاننا على العمل فكان كثير الذكر رحمه الله يقول قطب الدين اليونيني وكان كثير التلاوة للقرآن. ودول مناطيل من بلاطات - [01:10:55](#)

للثبات في الفتن كثرة الذكر وايه؟ والقرآن شف اطمئنان سعيد ابن المسيب لما رفعوه بنو امية رفعوه كده دلوقتي هنقتلك دلوقتي قال بعضهم فدخلت من تحت ابطه وقلت له مسألة ممكن استفتيك؟ فقال نعم فسألته - [01:11:15](#)

جزاك الله خيرا قال ابو عبدالله محمد البعلي كنت ليلة في اوآخر في اوآخرها اوآخر الليل يعني بجامع دمشق والشيخ واقف يصلي الى سارية في ظلمة وهو يردد قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون يكررها - [01:11:35](#)

بحزن وخشوع حتى حصل عندي من ذلك شيء الله اعلم به. برضو عايزين طالب العلم كده يقف بخلواتي بخش المسجد على غفلة وافاجئ ان انا الاخ كده قاعد سارح في القيامة واخرها هي الروحانيات اللي تخليك ليك معني - [01:12:05](#)
انما احفظ زي ما انت عاوز تحفظ. ده ابن الراوينتي بطلبة مسل في الزكاة. والحفز كان حافظ جامد جدا. واطبق العلماء على الزنب

قال له زنزير كافر ارتدت على الاسلام. وكان عنده حفظ كان عنده صريحة احنا عايزين الاخ - [01:12:25](#)

روحاني عايزين الاخ ده الذي اذا زكر وظهر عليه ذلك اخويا اخويا انا الاكبر بيحكي لي ولما حكي لي بكى وهو بيحكي لي بيقول له في رمضان وجنب مني واحد. فتلا الشيخ بعض آيات الاخرة وكده فوجئت لقيت الاخ ده كأنه بدأ يفقد الوعي. رجع لورا شوية كده وكان يقع - [01:12:45](#)

شوية وهجي له قدام شوية كده وبعدين يقع. وبعد ما التفتنا من الصلاة لقيت وجهه مبتل بدمعه وعليه اسر عظيم للخوف. فلما بص لي لقاني بصيت له راح قايم ما شفتوش ثاني خالص. جنبه. راحت نفسه في الحاجات دي. الواحد انا مش بقول لك انت - [01:13:05](#) منتقد عليك وانا يعني كنت ناوي من زمان انا بقول انا بقول لنفسك كده. انت ليه ما تبقاش كده؟ ده امر لازم نقطع فيه. عايزين الروحانية الانسان يبقى كده شوف بيقول دخل على بعض اصحابه فوجده القى بخده في كفه. قاعد عامل كده. فقال كيف انتهيت؟ زي ما انا بيكسر عندي يقول لك رحت فين - [01:13:25](#)

الى اين انتهيت؟ قال انتهيت الى الصلاة. شوف قاعد بي فكر ازاى؟ ماشي امرهم بالموت وامعان. كنا في الاعتكاف اللي فات معلش انا انا معلش بطول عليكم كل مرة في الاعتكاف اللي فات بعض الاخوة وانا معدي كده حتى نبهتوا علي معدي عليهم ببص كده لقيت دوشة في الحتة دي فاتح - [01:13:45](#)

مين اللي بيتكلم؟ فلاقى الاخ علاء عبد الفتاح المحملات كان حر شوية. فقعد بالفنانة المحملات. فلما شافني راح جايب الفوطة وحطها على نفسه فخطر في بالي وانا اذكره والله يا اخوة اذكره يعني بحسن خلقي يعني. اه الانسان عنده حياة فخطر في بالي - [01:14:05](#) ومعدي على لساني كده قلت اما الواحد هيعمل ايه لما يموت ويتعبها خالص ومش هيعدي عليك واحد يشوفك بفانلة بحفلات ده المغسل هيحط ايده في عورتك هيبقى حالنا ايه؟ عايز تفكر في الموت بتدقيق عايزين اخ يقعد يلقي خده في كفه ويفكر بدقة - [01:14:25](#)

تقول فاطمة بنت عبد الملك ان والله اني لا اعلم انه ليس اه ان في الامة من هو اعبد من عمر ابن عبدالعزيز بيصاب اكثر منه. لكنني لا اعلم ان احدا في الامة اخوف من عمر ابن عبدالعزيز. كان يدخل في مسجده مكان بيصلي به - [01:14:45](#)

فربما مكث ووضع يده على خده بيكيه. جرى السطح. طول الليل قاعد كده. فادخل عليه فاسأله ما فيقول تذكرت قول الله عز وجل فريقكم في الجنة وفريق في السحير. يا ترى انا هبقى من قلبي؟ ما هو برضو رايح - [01:15:05](#)

هو انت سايق مطمئن ان انت من فريق الجنة ولا ايه؟ يا ترى هبقى من انهي فرقة؟ ده انت ابوك اكل اكل قطعة قطعة من ثمرة لا تحل له ربنا قال له برة ما فيش جنة خالص. عشان قطعة قطعة. من ثمرة لا تحل له وبدت سوءاته بقت مشكلة - [01:15:25](#)

عليه السلام حتى رجع اليها مرة اخرى تشوف عام قد ايه فضل بيكي كم سنة؟ فالمسألة محتاجة شف لما قعد مالك ابن مع سكان السوري وتذاكر الاخرة فبكيه. فقال سفيان والله اني لاود ان اموت الان. خاتمة حسنة وهي قاعدة ماكينه - [01:15:45](#)

فقال مالك بن مغول اما انا فلا اتمنى والله ان اموتك. فقال له سفيان ولم يا اخي؟ تذكرنا الاخرة وبكينا؟ فقام ما لك فقلبه كده ما قدرش يمسك نفسه فعيط ثاني. راح قايم وشايل العباية وبيلبسها وهو ماشي في السكة كده عشان يداري دمه عنهم يعني. بيلبسها وهو ماشي في السكة كده وقال اخشى - [01:16:05](#)

معاينة الملك تخشى المعاينة منك. يا ترى الموت هيبقى شكله ايه؟ ويقول لي ايه؟ وينادييني؟ هو كده الفكر في الاخرة بتدقيق والاعمالك ده ممكن يبقى هباء في الهواء وسواب البقيع. صل الخوارج كانوا بيصلوا طول الليل ولسانه كان لا يفطر عن - [01:16:25](#)

زكره عبد الرحمن ابن شدوا لسانه عشان يقطعوه جزع. فقالوا كنت جريئا والان جزعت ما انت مش خايف من الصبح. اشمعني خايف دلوقتي فقال والله لا اخشى احدا الا انني لا اكره ان تمر علي ساعة لا اذكر الله فيها. الراجل ده النبي قال له شفت له حقه على رقبته. شف بيذكر - [01:16:45](#)

ايه؟ والنبي قال لي وشفته حقه على قده. لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وامام. اذكر زي ما انت عاوز طالما بعيدا عن قلبك وعن صلاح امره. الروحانيات يشوف دخل لقي الشيخ واقف لوحده في حنة لقمة. اهو كده الواحد يقفل على نفسه الواضحة ويسمع ويفضل

يتأمل. حد جرب يا اخوة انه يفضل يراقب - [01:17:05](#)

اية كده يحسوا انه نفسه يستطعمها ويمضغها ويعرضها على قلبه مرارا لعله يفوق. قل له كده افهم اذا عرفت سماعها ثاني وقل هذه الروحانيات دي مناطق الامامة في الحقيقة يعني انا يعني شايف لا زال في سيرته رحمه الله الشيء الثرو اللي مش عايز اكروته وامر عليه فان شاء الله عز وجل نتوقف - [01:17:25](#)

اه يعني عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله عز وجل في في اللقاء الاتي جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هل يجوز احبك - [01:17:55](#)

هل يجوز ان الواحد يلبس احرام في كباسين؟ ويعقد التماسيل لو انك عملت كده من غير تماثيل يكون ايه؟ اولى لك عشان يبقى في معنى الاحرام المطلوب اللي هو ولو عملت فلايس هل يشعر الميت بالزيارة الزيارة لغير العظة - [01:18:25](#)

بيقول ان الموت ان الميت يشعر بهذا ويسمع كلام الاحياء وبعضهم لا يسمع. في بعض الاخوة كاتب لي الترددات بتاعت القنوات كلها وفي الحقيقة برضو ادوني الكلام ده في اديتوا الاخوة قالوا لي ان الكلام ده. مزبوط؟ يعني ده ايه - [01:18:45](#)

انت بتذاكره؟ واحد له حكمة بس من عشرة لتسعة تسعة طب خلاص خيلنا في عشرة تسعة الساعة اتنين هتلاقي عليهم هتلاقي عليهم الحكمة مين؟ خلاص وبعدين ما تشوف الباقي لما ينزل يبقى ها - [01:19:05](#)

يبقى زمتها. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندنا دكتور في شديد جدا في وضع الاتحاد. ولكن اذا تم تقديم هدية له يأتي بامتحان سهل جدا فما حكم ذلك؟ حكم ذلك انك تذاكر ولا يضرك تجيب امتحان سهل يجيب امتحان صعب ما يضركش - [01:19:25](#)

عندما امام لا يجيد قراءة الفاتحة في الصلاة فما حكم صلاتنا وامرأة وعلمنا بانه شف الامام اذا لحن لحننا جليا الفاتحة بطل صلاته. يعني مسلا اذا قال هذه الصلاة المستقيمة مسلا. اذا مسلا اخل بالشدات - [01:19:55](#)

ولا الضالين. لو سهل اللام ولا سهل الضاد؟ يبقى انما دون ذلك بيقرأ الفاتحة فيها شيء غلط مش عارف ايه بدل ما اقول مالك يوم الدين قال مالك مسلا بالتسكير خلاص وصلي خلفه ومع ذلك ننصحه وواحد من الاخوة يقعد احنا عايزين يا اخوانا يبقى في بيننا

وبين الناس - [01:20:15](#)

ترجمة الاعلام الجوي قبل ما يموت زار اخوانه الاحياء والاموات. عايزين يبقى في بيت هود مش معنى الباص والمال والقاف. امام اوقاف. وايه يعني؟ ما تتعبه. ومكانه مؤقت منك ده راجل متعلم هنا من مصلحتنا انه يبقى مش كده ولا لا؟ فتتعبني تتعبني. علمه

وحفزه الفاتحة - [01:20:35](#)

مسألة بقى الحج العمالة والكلام ده فالحقيقة لم يعترض عليه علماؤنا علماؤنا علماء مصر عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك الذي الاخ بيقول اذكر اخواني واياكم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى بيت من بيوت الله يتعلم علما او يعلمه

له كاجر - [01:20:55](#)

الجو كاجلي حاج تاما تاما. او كما قال صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله كل خير هل يجوز ان يكون الرجل لاخيه ساحات بها عند الله يوم القيامة يعني اذا كان له به مظلمة فهي قد تقال لكن احنا مش عاوزين علاء اقتصر من الاخوة بكده بعض السلف بيقول لا -

[01:21:35](#)

لا تورط اخاك في النار. لا تورط اخاك في النار. فانك فانها ايه؟ فانك تعلم بها وما يعلم هو بها يعني انا بسبيك انا بسبيك عشان ايه؟ علشان علشان انا عارف النهر. انما هو لما غلط ما مش في قلبه ابدأ فما تورطوش - [01:22:05](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الزواج سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني كما هو التعليق التعليق ان هناك من لم يتزوج او من لم يؤمر بزواجه يعني عشان خاطر هو الاخ عايز يقول ان هو مستحب بس مش مباح. على كل مش هنختلف هو كلام السلوكي -

[01:22:25](#)

وقد يكون مباحا وهذا فقيه يفتي به. وده مذهب لاهل العلم. مع ان الامام ده مذهب جماهير اهل العلم. مع ان ابن حزم بيقولوا ان الزواج يستحب ان يبقى اصله كده. مع ان معاني ابن حزم رحمه الله يقول بوجوبه مطلقا. ومع ذلك مش هنختلف انا وانت في -

هو مستحب وانا شخصيا اوجبه على نفسي. جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله - 01:23:05